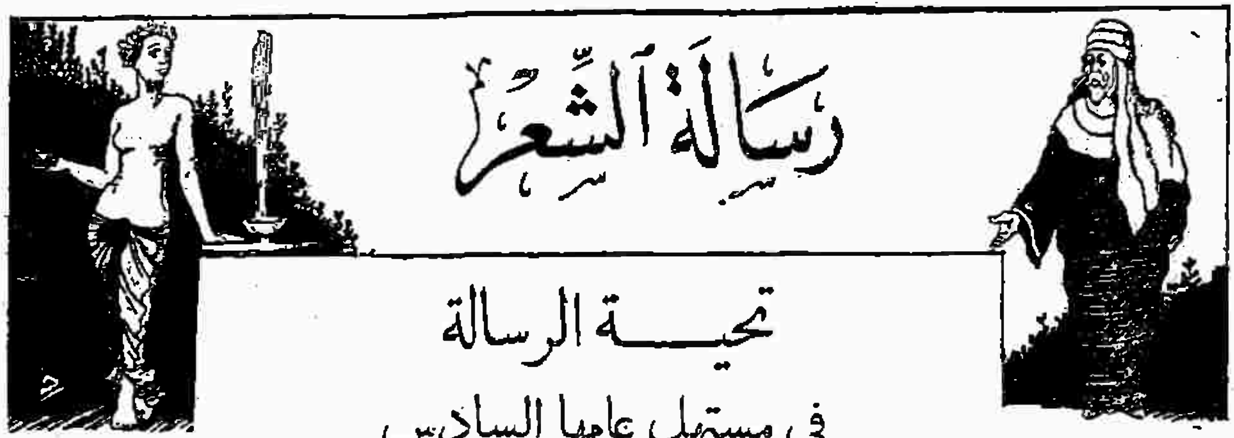

رسالة الشعر

تحيـــة الرسالة

فى مستهل عامها السادس

للأستاذ محمود الخفيف

البَسِي الحسن رداءً وامــلأى الدنيـا رُوَاء
ابزغى كالشمس نوراً وحيـاة وعـــــلاء
أقرضى الشرقَ سَنَاهُ وخُـذِى الحمدَ جَزَاء
واسحبي فى المجدِ ذيلًا لم يُعَوَّدْ خُيَـلَاء
وارفعى للنجم طرْفاً أبداً يَهْـوَى السماء
وانشرى ماسِرْتِ فى الأر ض طموحاً وإباء
واجعلى عهدَكِ فى الشَّرْ قِ ســـلاماً وإخاء
أيْقظِى العزّةَ فيـــه والعـــلا والكبْرِياء
جَـدِّدِى رُوحاً بهـا أمـــس على الدُّنْيا أضاء
لَمَعَتْ فى طور سـينا ومَشَتْ تَبغى حِـراء

* * *

ايهِ ياشمسُ ، بهـا الشر قِ مع النيـل استضاء
جَمَعَتْ فَضْلًا وعلماً وجَـــــلالًا وذكاء
الشبابُ الطامحُ الحرُّ اجْتَـــلى فِيكِ اللواء
سار فى ضوئك للعلـــياء ما شِئْتِ وشاء
رقرقى الأضواء فى الآ فاق واجتـازى العماء
وابعثي فيها من الرأ ي وميضاً وســـناء
احْفِزِى للفوز أبنـــا ء كراماً بُسَــلاء
ذَكِّرِيهِمْ عَهْدَ قوْمٍ رفعوا أس البنـاء
عصبة شـقوا إلى العزّ ة والنصرِ الجِـوَاء

* * *

يا ابنةَ الضَّادِ لَــكُمْ أَحْـــسَنْتِ فى الضَّادِ البَـلَاء
قد سما فَضْلُك حتى فَاتَ فى القَدْرِ الثنـاء
دانَ بالفَضْل لك اليا بـُ والفَضُّ ســواء
وجَـدًا عِنْـدَكِ خِصْباً وحيــــــاةً ونَمَاء
وجَنًى حُلْوًا وسَلْـــوَا لًا وظِلًّا وشِـــفَاء
وجَمَـــــالًا عَبْقَرِيًّا وصـــــفاء وبهاء
أنْتِ أوحَيْتِ إلى الأفْـــرَاخِ فى الرَّوض الغِناء
وبعثتيهم عن المـاضــــين سـلوى وعَزَاء
أنْتِ قَرَّبْتِ على البُعْـــدِ بَنِيكِ الفصحاء
وحَشَـدْتِيهم على الحـــق جنـوداً أوفياء
فِتْيَةً صـاروا بِعَـنْـمَا كِ لِمِصْرٍ أوْلِيَـاء

* * *

طُفْتِ بالـكأس دهاقاً وسَقَيْتِ النُّـــدَمَاء
أدَباً كالـكوثرِ العَذْ بِ نقَاء وصَفـاء
فيهِ آمـــالُ بِلَادٍ بِتْنَ لِلْمَجْدِ ظِماء
وسُـلَافاً من حَدِيثٍ يَمْلَأُ القَلْبَ انتشاء
كنسيم الصُّبْحِ يجرِى عَاطِرَ الذَّيْلِ رُخَاء
باعثاً ذِكرى عهودٍ قد تَوَانَيْنَ انقضاء